

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE

•ΥΠΕΧΗ Ι :Θ:ΠΕ:Υ :ΠΙΞΧΧ:Ι.ΥΞ:ΘΙ.Ι
Χ.ΘΥ.ΠΞΧΙ ΠΕ:Π:Υ .ΧΕΠ:Π:ΠΙ ΧΞΖΞ :ΖΖ:
Χ.Ζ:ΛΛ.ΞΧΙ †Θ:ΠΠΞΠΞΙ Υ Χ:ΧΠ.ΞΞΙ

UNIVERSITE MOULOUD MAMMERI DE TIZI-OUZOU
FACULTE DES LETTRES ET DES LANGUES
Département de Langue et Littérature Arabes



جامعة مولود معمري تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر

الميدان: لغة وأدب عربي

الفرع: دراسات لغوية

التخصص: لسانيات تطبيقية

العنوان

الممارسات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين في شبكات التواصل الاجتماعي
طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري تيزي وزو - أنموذجا -

إشراف الأستاذة:

جميلة راجاح

إعداد الطالبتين:

كريمة فداني

مسيلة بوصفا

لجنة المناقشة

د.ة مسعودة سليمان، أستاذة محاضرة صنف (أ)، جامعة مولود معمري.....رئيسة.

د.ة راجاح جميلة، أستاذة محاضرة صنف (أ)، جامعة مولود معمري.....مشرفة ومقررة.

أ.ة كاهنة محيوت، أستاذة مساعدة صنف (أ)، جامعة مولود معمري.....ممتحنة.

السنة الجامعية: 2019-2020

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقنا إلى إنجاز هذا العمل، وأنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب الذي استمتعنا من خلاله بحلاوة التعب والمسؤولية العلمية في استثمار ما تعلمناه، وذلك بما استطعنا من جهد.

نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذة المشرفة جميلة راجاح والتي ساعدتنا في إنجاز هذه المذكرة، ولم تبخل علينا بشيء، ونقول لها من هذا المنبر أننا نقدر جهودك في امدادنا بالمعلومات والارشادات متى احتجنا ذلك رغم كثرة أعبائكم وانشغالاتكم، فأنتم أهل أننا نقدر جهودك في امدادنا بالمعلومات الشكر والتقدير.

كل العرفان أيضا للأساتذة الذين غرسوا فينا حب العلم، والمعرفة ولم يبخلوا عنا بتوجيهاتهم ونصائحهم القيمة التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث.

لكم منّا جميعاً كل الشناء والتقدير

وشكراً.

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى من ملاً حياتي آملاً وبهجة... إلى من أضاء طريق الحب
والحنان...

إلى من علمني الصبر وبث في قلبي الشجاعة... إلى والدي العزيزين أبي "محمود" وأمي
"حكيمه"

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي إخوتي: صارة، ماسينيسا ويانا

إلى زوجي، نبض قلبي "يوباً" وكل أفراد عائلته

إلى خالتي الحبيبة ليلة وزوجها فريد وأولادها

إلى جدتي الغالية يمينة

إلى كل من صديقاتي "نسيمه، فايزة"

إلى كل من لم يدخر جهداً في مساعدتي

إلى كل من ساهم في تلقيني ولو بحرف في حياتي الدراسية.

مسيلة.

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كل من أضاء بعلمه عقل غيره
إلى من علمتني الصبر والصمود مهما تبدلت الظروف قطعة السكر أمي الحبيبة
إلى من لم يضجر على حثي في طلب العلم طيلة عمري المرح أبي العزيز
إلى من فتح لي قلبه وكان لي سنداً، وأملاً لن أقول له شكراً ولكن سأعيش الشكر معه
زوجي العزيز ماسينيسا
إلى من اقتسمت معهم ثمرة الحب والدلال إخوتي وأخواتي.

وشكراً

كريمة.

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطوّرات تكنولوجية هائلة وثروة نوعية في مجال الإعلام والاتصال كان أهمها ظهور ما يعرف بالشبكة العالمية **internet** التي ألغت حدود الزمان والمكان، وقلصت المسافات وجعلت العالم قرية صغيرة، فسهلت بذلك عملية التواصل بين البشر من جميع أنحاء العالم.

فالإنترنت الآن، تعدّ من بين أكثر مظاهر تكنولوجيا الاتصال وجودًا في حياتنا اليومية، وعليه فقد بات من الصعوبة الاستغناء عنها، حيث نجحت في إتاحة فرص جديدة أمام الأفراد والجماعات للتفاعل والتواصل والاندماج من خلال شبكات التواصل الاجتماعيّ، من أشهرها الفيس بوك.

فلا يخفى علينا أنّ عدد مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعيّ قد ازداد بصورة واضحة جدًا وبشكل ملفت، فأصبح هنالك عالم افتراضي مواز للعالم الحقيقي، وقد تكوّنت فيه علاقات وهدّمت أخرى، وفيه يتفاعل الأصدقاء والأقرباء، بل تعدى مجال التواصل ليصبح مصدرًا للأخبار والمعلومات، وأداة تسويقية للتجار والشركات بمختلف أصنافها وغير ذلك، كما أصبحت اللغة الوسيلة الفعّالة في التواصل عبر هذه الشبكات بما فيها اللغة العربية التي نجدها تستعمل بشكل معيّن فيها.

وكل هذا دفعنا إلى البحث في موضوعنا (الممارسات اللغوية في شبكات التواصل الاجتماعيّ)، وذلك بمحاولتنا الإجابة على الإشكالية الآتية:

واقع استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعيّ عامّة وفي الفيس بوك خاصة؟

ما هو واقع استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعيّ عامّة وفي الفيس بوك خاصة؟

وهذه الإشكالية تنفرّع إلى مجموعة من التساؤلات أهمها:

كيف هو واقع استخدام اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعيّ؟

ما هي المستويات اللغوية التي يستعملها الطلبة في شبكات التواصل الاجتماعي عامة والفييس بوك خاصّة؟

وللإجابة عن كل هذه التساؤلات قسمنا بحثنا إلى فصلين يتقدمهما مدخل كالاتي:
المدخل وقد خصصناه للحديث عن الأصول التاريخية للاتصال وكيف تطوّرت وسائل الاتصال.

الفصل الأول تناولنا فيه الجانب النظري حيث عنوانه "اللغة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي

وقسمناه إلى عناصر عدّة وفيه تطرقنا إلى تحديد مفهوم كل من مصطلح اللغة والتواصل لغة واصطلاحاً، ثم ذكرنا عناصر عملية التواصل، كما تناولنا الفرق بين المصطلحين الاتصال والتواصل، ثم يليه الحديث عن مفهوم اللغة العربية وخصائصها، وفي عنصر آخر حددنا مفهوم الممارسة اللغوية والاختصارات اللغوية مع ذكر خصائصها، أما العنصر الأخير فقد خصصناه للحديث عن شبكات التواصل الاجتماعي وأكثرها شهرة، وختمناه بخصائص هذه الشبكات.

أما الفصل الثاني وهو الجانب التطبيقي من البحث، فقد قسمناه إلى عنصرين، الأول منهما خصصناه لتحليل ومناقشة نتائج الاستبيان الذي وزعناه على طلبة كلية الآداب واللغات لجامعة مولود معمري، وتضمن محورين ويسبقهما محور تمهيدِيّ خاص بالبيانات الشخصية للطلبة، وقد جاء الأول بعنوان " الممارسات اللغوية وعادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك، والمحور الثاني عنوانه بآثار استخدام الفيس بوك على الممارسات اللغوية. وفي العنصر الثاني من هذا الفصل قمنا بتحليل النتائج التي توصلنا إليها من خلال الاستبيان.

وفيما يخصّ المنهج المعتمد في البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث قمنا بوصف وتحليل الاستعمالات اللغوية في شبكة الفيس بوك، كما اعتمدنا إلى جانبه المنهج الإحصائي.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في إبراز الدور الذي تؤديه اللغة داخل المجتمع، باعتبارها الأساس في الاتصال والتواصل والتفاهم بين أفراد الجماعة اللغوية، ونظرا للعلاقة التي تجمع اللغة بوسائل الإعلام والاتصال كونهما أداتين لتحقيق العملية التواصلية.

ومن هنا تبرز أهمية الدراسة من خلال البحث في الممارسات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين الذين يعدّون الفئة الأكثر استعمالا لشبكات التواصل الاجتماعي، حيث يعبرون من خلالها عن أفكارهم وعن واقعهم الاجتماعي وغير ذلك، مما يدفعهم إلى اعتماد ممارسات مختلفة تتراوح بين عدّة لغات من عربية وأمازيغية وفرنسية.

أهداف الدراسة:

تعدّ مرحلة تحديد أهداف الدراسة من أهم الخطوات التي يقوم بها الباحث، فهي تساعده على ضبط الموضوع، وكذا رسم الخطوط العريضة للإشكالية، لهذا لا بدّ من الإشارة في بحثنا هذا إلى مجموعة من الأهداف التي نطمح إلى تحقيقها والمتمثلة فيما يلي:

- معرفة مدى إقبال الطلبة الجامعيين على استعمال شبكات التواصل الاجتماعي.
- تحديد أثر الإنترنت وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" على تداول الاختصارات وتأثيرها على لغة الشباب الجامعي.
- الوقوف على الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور ممارسات لغوية مختلفة لدى الشباب الجامعي وتحديد خصائصها.
- الكشف عن مكانة اللغة الأكاديمية في ظل الممارسات اللغوية والاختصارات الجديدة.

أسباب اختيار الموضوع:

من المؤكد أنّ هناك أسبابا تدفع بالباحث إلى الاستطلاع والاستفسار والتعمق قبل الشروع في أي بحث، وذلك قصد الوصول إلى نتائج موضوعية وعليه سنقوم بتحديد أسباب تناولنا للموضوع والتي كانت ذاتية وموضوعية وهي على النحو التالي:

أسباب ذاتية:

- ميولي الشخصي لمثل هذه المواضيع.
- إحساسي بالمشكلة المتمثلة في ضعف استعمال اللغة.
- اعتمادنا الكبير على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء التواصل، مما خلق لدينا مشكل في اعتماد لغة سليمة خلال مسارنا الدراسي وبحثنا العلمي.

أسباب موضوعية:

- موضوع الدراسة يندرج ضمن إطار اهتماماتنا العلمية فأى بحث أكاديمي يتطلب حد أدنى من المعلومات لكي يتمكن الباحث من التحكم فيه.
- ظهور حركة تغييرية خصت الممارسات اللغوية لدى الشباب الجامعي المستعمل للإنترنت وللشبكات الاجتماعية.
- ظهور رموز واختصارات لغوية جديدة أثرت في لغات المجتمع الجزائري.
- أما عن الصعوبات التي واجهتنا فهي ضيق الوقت، وعدم وجود المراجع الكافية لسدّ ثغرات هذا البحث، ولا ننسى أيضا جائحة كورونا التي كانت سببا في عرقلة توزيعنا لأداة الاستبيان واسترجاعه.

وفي الأخير نشكر الله تعالى الذي منحنا القوة والصبر لإنجاز هذا البحث.

فداني كريمة وبوصفا مسيلة

تيزي وزو 05 نوفمبر 2020

الفصل الأول

اللغة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي

-مدخل.

1- مفهوم اللغة لغة واصطلاحا.

2- مفهوم التواصل لغة واصطلاحا.

3- عناصر عملية التواصل.

4- مفهوم اللغة العربية.

5- خصائص اللغة العربية.

6- مفهوم الممارسة اللغوية.

7- مفهوم الاختصارات اللغوية.

8- مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي.

9- أشهر أنواع الشبكات.

10- خصائص شبكات التواصل الاجتماعي.

- خلاصة الفصل.

مدخل

من الصعوبة أن نقرّر بالتحديد متى وكيف أصبح علم الاتصال عنصراً هاماً في حياة الإنسان، يقول المؤرخون أن هناك اهتماماً واضحاً بالاتصالات وبدوره في الشؤون الإنسانية، ظهر قبل القرن الخامس قبل الميلاد، وفي كتابات البابليين والمصريين القدماء وفي إلياذة هوميروس وغيرها وكان من الطبيعي أن نرى الأديان منذ العصور القديمة تدعم أهمية الكلمة ومفعولها.

فعلم الاتصال كأبي علم من العلوم التي تهتم بشرح جوانب من السلوك الإنساني يمكن إرجاع أصوله إلى الإغريق، فقد انبثق من رغباتهم واهتماماتهم اليومية، فالديموقراطية اليونانية في الحكم تعتمد في جميع جوانبها التجارية والاقتصادية والإدارية والتعليمية على قوانين غير مكتوبة أي قوانين شفوية، وقد لعبت الكلمة المسموعة دوراً هاماً في الاتصال والتربية الإنسانية القديمة، فقبل اختراع الكتابة في عصور ما قبل التاريخ كانت الكلمة المسموعة هي الوسيلة المطلقة في عملية التعليم والتدريب والمعاملة اليومية.

وعندما بدأ التاريخ المكتوب طوّرت أمم الشرق القديم مجموعات من الأشكال صور ورموز وحروف ليعبروا بها عن أفكارهم وتفاعلاتهم ومظاهر حياتهم وعندئذٍ أدخلت التربية وسيلة اتصال جديدة هي الكلمة والأشكال المكتوبة التي نافست الكلمة المسموعة.

استمرت الرغبة في الاتصال في النصف الأول من القرن العشرين في مجال البلاغة والخطابة، وفي أواخر الأربعينيات وبداية الخمسينيات اتّسع مجال الاتصال اتّساعاً كبيراً وأثناء تلك السنوات شرع عدد من علماء الاجتماع السلوكيين بتطوير نظريات الاتصال، وقد بدأ الاتصال التربوي عهداً جديداً استمر حتى منتصف القرن الحالي حين بدأت وسائل الاتصال والمعلومات المختلفة كالإنترنت والكمبيوتر والراديو والتلفزيون تمارس دوراً منافساً لسابقتها حيث أدخل الاتصال الإنساني الذي يتّصف بالجماعة والآلية والتقنية واستعمال مركب لمختلف وسائل الاتصال.

1- مفهوم اللغة:

تعدّ اللغة من أهم الظواهر الاجتماعية التي أنتجها التطور البشري، وهي عامل من عوامل ربط الفرد بالجماعة، وتتمثل في مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي بواسطتها يتبادل أفراد المجتمع الواحد الأفكار والمعارف.

وتعتبر اللغة وسيلة اتصال بين البشر ووسيلة تفكير أيضاً، ووسيلة لاكتساب المعلومات من الآخرين أو نقلها إليهم، والتواصل بين البشر يتم بالاستماع إليهم أو قراءة ما كتبوه ونقل الأفكار والأحاسيس إليهم يتم بالتحدث لهم أو الكتابة.

أ - لغة:

ورد جذر كلمة "لغة" في المعجم على وزن (فُعْلَةٌ) وقيل في جمعها لُغَاتٌ، لُغُونٌ، ومنها لُغِي يَلْغِي أي تكلّم، واللغو هو النطق، فيقال هذه اللغة التي يلغون بها أي ينطقون بها.

ونجد تعريفاً آخر ل ابن منظور [ت 711 هـ - 1311م] في لسان العرب: "مَأْخُودَةٌ مَنْ الْفِعْلِ لَغَا، يَلْغُو، وَأَصْلُهَا لُغُوَةٌ، مِنْ لَغَا تَكَلَّمَ، وَمَعْنَاهُ الْكَلَامُ".¹ وهذا المعنى تناولته معظم معاجم اللغة.

ب - اصطلاحاً:

اللغة عبارة عن رموز صوتية لها نُظْم متوافقة في التراكيب والألفاظ والأصوات، وتستخدم من أجل الاتصال والتواصل الاجتماعي والفردي، وهناك العديد من التعريفات التي حاولت تقريب مفهوم اللغة، وتفسيره وتبسيطه وذلك من منظور لساني، وسنركز على أشهر التعريفات التي وضعها اللسانيين حول مفهوم اللغة، ولهذه الأخيرة دورٌ كبيرٌ وفعال في عملية التواصل، فهي تربط بين الماضي والحاضر والمستقبل. فاللغة توّحد بين أبناء الأمة الواحدة، فلكل أمة لغة توّحدّها، وكذلك هي وسيلة للتعليم والتعلم في نفس الوقت وأداة لتنمية القيم الحضارية، وإثارة الحماس نجد القرآن الكريم قد أصل لهذه القيم في قوله تعالى: "وَلَوْ

¹ - محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، لسان العرب، ط1. بيروت: 1990، ج1، باب (ل غ و)، ص252.

شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَرَالُونَ مُخْتَلِفِينَ¹، فنجد الناس مختلفون في ألوانهم وألسنتهم وطباعهم وعقولهم وفي مناهجهم ومعارفهم، لكن هذا الاختلاف والتنوع في القرآن هو تنوع تكامل وتعايش، وقد أشار القرآن الكريم إلى ذلك في قوله تعالى: "يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتَّقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ".² وعرفها أبو الفتح ابن جنّي [ت 392هـ] في كتابه الخصائص فقال: "إِنَّ اللُّغَةَ فِي حَدِّ ذَاتِهَا عِبَارَةٌ عَنْ أَصْوَاتٍ يُعْبَرُ بِهَا كُلُّ قَوْمٍ عَنْ أَغْرَاضِهِمْ".³ فهنا ابن جنّي يذكر الجوانب المميزة للغة، كما يذكر أيضا وظيفتها الاجتماعية في التعبير ونقل الأفكار، فهي أيضا تستخدم في المجتمع وكل حسب لغته الخاصة به.

ونجد بعض العلماء يقولون: "إِنَّ اللُّغَةَ إِفْرَازُ مُرَكَّبٍ ضَرُورِي لِلْفَرْدِ، وَصَالِحٌ لِأَنَّ يُكَيَّفَ بِالكَيفِيَّاتِ الاجتماعية، وبهذا يمكننا إن نفسر كلام الفرد إلى نفسه وكلامه إلى صاحبه." ويقول هنري دولاكروا (Eugène De la croix) [ت 1863]: "إِنَّ اللُّغَةَ هِيَ دَالَةٌ الفِكر والحقيقة أَنَّ اللُّغَةَ فِي عُمومها ذات وظيفة هامة جدا يمكن أن تلخص في أمرين:

الأول: أمر فردي وهو قضاء حاجة الفرد في المجتمع

الثاني: أمر اجتماعي وهو تهيئة الوضع المناسب لتكوين مجتمع وحياء اجتماعية.⁴

ونجد افرام نعوم تشو مسكي (Avram Noam Chomsky) يعرف اللغة على: "أَنَّهَا فئة أو مجموعة من الجمل المحدودة أو غير المحدودة، ويمكن بناءها من مجموعة محددة من العناصر، فإذا كانت الأنماط اللغوية يمكن حصرها مثلا (فعل + فاعل + مفعول به) فالجمل التي يمكن أن توضح هذه الأنماط لا يمكن حصرها، ولئن كان مصطلح

¹ -سورة هود الآية [118].

² -سورة الحجر الآية [18].

³ -أبو الفتح عثمان ابن جنّي، الخصائص، ط3. مصر: 1916، الهيئة المصرية العامة، ص33

⁴ -عبد العزيز شرف، علم الإعلام اللغوي، ط1. الشركة المصرية العالمية للنشر، لونجمان، ص5

الاتصال قد غاب عن هذا إلا أن نظرية تشومسكي الكاملة كانت الأساس الكبير للمدخل الاتصالي.¹

2-التواصل

أ- لغة:

أصل التواصل من وَصَلَ، وهو بخلاف الهجران ويقول ابن منظور: "وصلت الشيء وصلا وصلة والوصل وصلة ضدّ الهجران." ويقول ابن سيده: "الوصل خلاف الفصل، وصل الشيء يصله وصلا وصلة وصله واتصل الشيء بالشيء لم ينقطع ... ووصل الشيء إلى الشيء وصولاً وتوصل إليه انتهى وبلغه..."² ويفيد في اللغة العربية الاقتران والاتصال والصلة والترابط والالتئام والجمع والإبلاغ والانتهاؤ والإعلام، أمّا في اللغة الأجنبية فتعني إقامة علاقة وتراسل وترابط وإرسال وتبادل وإخبار وإعلام، وهذا يعني أنّ هناك تشابهاً في الدلالة والمعنى بين مفهوم التواصل العربي والتواصل الغربي.

ب- اصطلاحاً:

يدلّ التواصل في الاصطلاح على عملية نقل الأفكار والتجارب، وتبادل المشاعر بين الذات والأفراد والجماعات، وقد يكون ذاتياً شخصياً أو تواملاً غيرياً، وقد ينبني على الموافقة أو المعارضة والاختلاف، ويفترض التواصل أيضاً باعتباره نقلاً وإعلاماً مرسلًا ورسالة ومستقبلاً وشفرة، يتفق في تسنينها كل من المتكلم والمستقبل المعارف، (المستمع)، وسياقاً مرجعياً ومقصديّة الرسالة، ويعرّفه شارل كولي (Charles Cooley) [ت1929] قائلاً: "التّواصل هو الميكانيزم الذي بواسطته تُوجدُ العلاقات الإنسانية وتتطوّر، إنّه يتضمّن أيضاً تعابير الوجه وهيآت الجسم والحركات ونبرة الصوت والكلمات والكتابات

¹- شهرزاد بن كحيل، الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك: الجزائر، جامعة وهران 2 قسم العلوم الاجتماعية، 2014-2015، ص24.

²- ابن منظور، لسان العرب، مج11.

والمطبوعات والقطارات والتلغراف والتلفون وكل ما يشمله آخر ما تم في الاكتشافات في المكان والزمان.¹

ويتبين من هذا التعريف أن أصل هو الجوهر العلاقات الإنسانية ومحقق تطورها، لذا فالتواصل له وظيفتان من خلال هذا التعريف، وظيفة معرفية تتمثل في نقل الرموز الذهنية وتبليغها زماناً ومكاناً بوسائل لغوية وغير لغوية، ووظيفة تأثيرية تقوم على تمييز العلاقات الإنسانية وتفعيلها على المستوى اللفظي وغير اللفظي، وهناك من يعرفه بأنه العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة، ونجد تعريف آخر يقول بأنه: "تبادل المعلومات والرسائل اللغوية وغير اللغوية، سواء أكان هذا التبادل قصدياً أم غير قصدياً بين الأفراد والجماعات."² وبالتالي لا يقتصر التواصل على ما هو ذهني معرفي، بل يتعداه إلى ما هو وجداني وما هو حسي حركي آلي، أي أن التواصل: "ليس مجرد تبليغ للمعلومات بطريقة خطية أحادية الاتجاه ولكنه تبادل للأفكار والأحاسيس والرسائل التي قد تفهم وقد لا تفهم بنفس الطريقة من طرف كل الأفراد المتواجدين في وضعية تواصلية."³ ومن هنا فالتواصل هو عبارة عن تفاعل بين مجموعة من الأفراد والجماعات يتم بينهما تبادل المعارف الذهنية والمشاعر الوجدانية بطريقة لفظية وغير لفظية.

وهناك من الباحثين من يستخدم مصطلحي التواصل والاتصال بمعنى واحد، يفيد نقل وتبادل المعلومات بين مرسل ومستقبل، لكن يرى بعض الباحثين في اللغة العربية أن الأصح هو استعمال كلمة اتصال بدلاً من كلمة تواصل للأسباب لغوية، فالفعل تواصل يشير إلى حدوث المشاركة بين طرفين، ويعني الوصال الرغبة في إقامة علاقة مع إنسان آخر، وغالباً ما تكون هذه العلاقة ذات بعد عاطفي، أما الاتصال المأخوذ من كلمة اتصل

¹ - عبد اللطيف الفارابي، مداخلات في علوم التربية، المغرب: 2017، المركز الجهوي لمهنة التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء، ص72.

² - عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1. (2015م / 1436هـ) عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع، ص53

³ - مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ص 53.

فيعني وصل شيء بشيء، وهذا يشير إلى رغبة أحد الطرفين بإقامة علاقة مع الآخر، وأن الآخر قد يستجيب متفاعلاً مع تلك الرغبة وقد يرفضها، لذا فإن استعمال تعبير الاتصال يعكس واقع الحال.¹ فالإتصال أشمل من التواصل لذلك يميل أغلب الباحثين لاستعمال مصطلح "اتصال" بدل "تواصل" فالإتصال يستخدم للإشارة إلى عملية نقل المعلومات سواء عند الإنسان أو الكائنات الحية الأخرى، بينما التواصل اصطلاح خاص بالإنسان فقط.

3-عناصر عملية التواصل:

إنّ النظر إلى الإتصال كعملية مشاركة، يعني أنّه لا ينتهي بمجرد أن تصل الرسالة من المصدر (المرسل) إلى المتلقي (المستقبل)، كما أنّ هناك العديد من العوامل الوسيطة بين الرسالة والمتلقي بما يحدّد تأثير الإتصال، من جهة أخرى فإنّ كلا من المرسل والمتلقي يتحدث عن موضوع معيّن، أو موضوعات معيّنة، فيما يعرف بالرسالة أو الرسائل، ويعكس هذا الحديث ليس فقط مدى معرفة كل منها بالموضوع أو الرسالة، ولكن أيضاً يتأثر بما لديه من قيم ومعتقدات، وكذلك بانتماءاته الاجتماعية الثقافية مما يثير لديه ردود معيّنة تجاه ما يتلقاه من معلومات وآراء، ويحدّد أيضاً مدى تأثيره بهذه المعلومات والآراء.

وقد ظهرت العديد من النماذج التي تطوّرت من الطبيعة الثنائية إلى الطبيعة الدائرية، والتي على ضوئها تتكون عملية الإتصال من ستة عناصر أساسية هي:

1-المصدر، 2-الرسالة، 3-الوسيلة، 4-المتلقي، 5-رجع الصدى أو ردّ الفعل، 6-التأثير.

وفيما يلي نبذة موجزة عن هذه العناصر:

-المصدر أو المرسل:

ويقصد به منشئ الرسالة وقد يكون المصدر فرداً أو مجموعة من الأفراد، وقد يكون مؤسسة أو شركة، وكثيراً ما يستخدم المصدر بمعنى القائم بالاتصال، فمندوب التلفزيون قد

¹ - عوماري أميرة، واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: الجزائر، جامعة أدرار، قسم اللغة والأدب العربي، 2018-2019، ص9.

يحصل على خبر معين من موقع الأحداث، ثم يتولى المحرر صياغته وتحريره، ويقدمه قارئ النشرة إلى الجمهور، في هذه الحالة وجدنا بعض باحثي دراسات الاتصال يشير إلى إن كل من المندوب والمحرر وقارئ النشرة بمثابة القائم بالاتصال وإن اختلفت الدور، وبينما يشير نوع آخر إلى أن القائم بالاتصال هو قارئ النشرة فقط، أي أنه بينما يوسع البعض المفهوم القائم بالاتصال ليشمل كل من يشارك في الرسالة بصورة أو بأخرى، فإن البعض الآخر يضيق المفهوم قاصراً إياه على من يقوم بالدور الواضح للمتلقي.¹

الرسالة:

وهي المعنى أو الفكرة أو المحتوى الذي ينقله المصدر إلى المتلقي، وتتضمن المعاني والأفكار والآراء التي تتعلق بموضوعات معينة، يتم التعبير عنها رمزياً سواءً باللغة المنطوقة أو غير المنطوقة، وتتوقف فاعلية الاتصال على فهم المشترك للموضوع واللغة التي يقدم بها، فالمصطلحات العلمية والمعادلات الرياضية المعقدة الخاصة بالكيمياء مثلا تكون مفهومة بين أستاذ الكيمياء وطلابه، بينما تكون غير مفهومة إذا كانت مع نفس الأستاذ.

وتحدث على نفس الموضوع ولكن مع طلاب الإعلام والاتصال، فهناك فجوة أو عدم وجود مجال مشترك للفهم بين المرسل والمستقبل، والمنطق نفسه إذا كان الأستاذ يلقي المحاضرة بلغة لا يفهمها أو لا يعرفها الحاضرون، أو إذا استخدم إيماءات وإشارات ذات دلالة مختلفة لهم.

من جهة أخرى تتوقف فاعلية الاتصال على الحجم الإجمالي للمعلومات المتضمنة في الرسالة، ومستوى هذه المعلومات من حيث البساطة والتعقيد، حيث أن المعلومات إذا كانت قليلة فإنها قد لا تجيب على تساؤلات المتلقي، ولا تحيطه علماً كافياً بموضوع الرسالة، الأمر الذي يجعلها عرضة للتشويه، أما المعلومات الكثيرة فقد يصعب على المتلقي استيعابها ولا يقدر جهازه الإدراكي على الربط بينهما.

¹ -محمد جاسم فليحي الموسوي، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، د ط، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك،

كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال، ص7.

–الوسيلة أو القناة:

وتعرّف بأنها الأداة التي من خلالها أو بواسطتها يتم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتختلف الوسيلة باختلاف مستوى الاتصال، فهي في الاتصال الجماهيري تكون الصحيفة أو المجلة أو الإذاعة أو التلفزيون، وفي الاتصال الجمعي مثل المحاضرة أو خطبة الجمعة أو المؤتمرات يكون الميكروفون، وفي بعض مواقف الاتصال الجمعي أيضا قد تكون الأداة مطبوعات أو شرائح أفلام فيديو، أما الاتصال المباشر فإن الوسيلة لا تكون ميكانيكية (صناعية)، وإنما تكون طبيعية، أي وجها لوجه.¹

–المتلقي أو المستقبل:

وهو الجمهور الذي يتلقى الرسالة الاتصالية أو الإعلامية يتفاعل معها ويتأثر فيها، وهو الهدف المقصود في العملية الاتصال، ولا شك أنّ فهم الجمهور وخصائصه وظروفه يلعب دورًا مهمًا في إدراك معنى الرسالة ودرجة تأثيرها في عقلية ذلك الجمهور، ولا يمكن أن نتوقع أنّ الجمهور يصدّق وينصاع تلقائيًا للرسالة الإعلامية، فهو قد يرفضها أو يستجيب لها، إذا كانت تتفق ميوله واتجاهاته ورغباته، وقد يتخذ بعض الجمهور موقف اللامبالاة من الرسالة ولا يتفاعل معها.

–رجع الصدى أو رد الفعل:

يتخذ الفعل اتجاها عكسيًا في عملية الاتصال، وهو ينطلق من المستقبل إلى المرسل، وذلك للتعبير عن موقف المتلقي من الرسالة، ومدى فهمه لها واستجابتها ورفضه لمعناها، وقد أصبح رد الفعل مهمًا في تقويم عملية الاتصال، حيث يسعى الإعلاميون لمعرفة مدى وصول الرسالة للمتلقي ومدى فهمها واستيعابها.

–التأثير:

التأثير مسألة نسبية ومتفاوتة بين شخص وآخر وجماعة وأخرى، وذلك بعد تلقي الرسالة الاتصالية وفهمها، وغالبًا ما يكون تأثير وسائل الاتصال الجماهيرية بطيئًا وليس

¹ -نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، ص 8،9.

فورياً، كما يعتقد البعض، وقد يكون تأثير بعض الرسائل مؤقتاً وليس دائماً، ومن ثم فإنّ التأثير هو الهدف النهائي الذي يسعى إليه المرسل وهو النتيجة التي يتوخى تحقيقها القائم بالاتصال، وتتم عملية التأثير على خطوتين، الأولى هي تغيير التفكير، والخطوة الثانية هي تغيير السلوك.

4- اللغة العربية وخصائصها.

1 - مفهوم اللغة العربية:

تعدّ اللغة العربية من اللغات السامية المعروفة منذ القدم، وقد كانت لغة عادٍ وثمودٍ، وجديس وجُرهم، وكانت منتشرة في اليمن والعراق ووصلت إلى ذروة النضج عندما استقرت في الحجاز، وإلى ذروة عزّها ورفعتها عندما أصبحت لغة الدين الإسلامي، فيها نزل القرآن الكريم لتصبح ضرورة لكل مسلم ليتمكن من تأدية شعائره وتلاوة القرآن الكريم، ونجد الدكتور صالح بلعيد في كتابه اللغة العربية العلمية فيقول: "إنّ اللغة العربية لغة الحاجة والضرورة، لغة الحياة، وهي تحتاج إلى جهد متواصل، وعمل يومي وفي جميع الميادين للتوضيح والاعناء للتسهيل وللتقريب، أي وضعها في الخدمة اليومية الحية فكان لا بدّ من البحث عن منهاج علمي لبعث الوحدة الحضارية التي كانت إطار الوجود لهذه اللغة، وإنّ اللغة لا تبنيتها القرارات السياسية أو النظم الخاصة، بقدر تبنيتها الأبحاث الجادة، والعلم الآن بحاجة إلى الحقائق، والعربية في أشدّ الحاجة إلى المختبرات والأجهزة التي تزيد من ثقلها، وإنّ من أبرز الأسس التي نبنى بها مستقبلنا هو البحث الجاد في قضايا اللغة، علماً أنّ البحث اللغوي العلمي ضرورة وليس ترفاً، والأخذ بالعلم مع الاحتفاظ بالمقومات السليمة التي بنت لنا مجدداً ذات يوم، وهذا يتطلب في نفس الوقت بناء إنسان باحث يهتم بتدريس العلوم ويعتمد أجهزة علمية دقيقة ومتطورة، إلى جانب الاهتمام بالتوعية العلمية لإعطاء العلم والثقافة أبعادها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، والبحث يقتضي استعمال

الأجهزة وأدوات التجريب ووسائل البحث المختلفة، وذلك ما يظهر كفاية العربية بالنهوض بأي تقدّم علمي، عن طريق كثرة مفرداتها ومرونتها و قابليتها للاشتقاق.¹

-العربية الفصيحة:

تعتبر لغة رسمية، يتركز استعمالها لدى طبقة المثقفين، كما أنّها وسيلة للتواصل الفكري ولغة الكتب والصحافة والخطابات الرسميّة، ولغة الاقتصاد والسياسة والدّين، والتعليم بجميع أطواره. ما يميّزها عن اللغات الأخرى كونها مكتوبة ومنطوقة تخضع لجملة من القواعد والقوانين التي تضبطها، فهي لغة متأصلة في الواقع الجزائري، وهذا التمييز والاختلاف الذي تتصف بها اللغة العربية الفصحى عن غيرها من اللغات، جعلها تحظى باهتمام واسع من قبل الدولة وذلك من خلال انتهاج سياسة التعريب وديموقراطية والتعليم ووسائل الإعلام المنتشرة، فكل هذه العوامل كان لها إسهام كبير في تقليص الهوية بين اللغة الأدبية وبين اللهجات.²

-العربية العامية:

وهي ما يعرف "باللهجات" dialectes أو "العاميات"، وكما يسمى بالدارجات الجزائرية الموجودة بكثرة في الجزائر، وتختلف من منطقة إلى أخرى، لها وظيفة تبليغية وتواصلية بين الأفراد، إذ يتركز استعمالها في الشارع والأوساط العائلية وبين الأصدقاء، وكذلك في الأدب الشعبي مثل الحكايات الشعبية، وتتميز بأنّها شفوية غير مكتوبة على عكس الفصحى وهذه العامية نشأت نتيجة التفاعل بين العربية الفصيحة لغة الدّين الإسلامي واللغة الأمازيغية.³

¹ -الدكتور صالح بلعيد. اللغة العربية العلمية، ط4. 2009، دار هومة، ص 5، 6.

² - فلورة العمري، فاطمة شطا بي، الممارسة اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزیز، أنموذجا، الجزائر، جامعة البويرة. كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية، ص22

³ - الممارسة اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزیز، أنموذجا، ص23.

-العربيّزي أو الفرنكفوني:

لقد تباينت التعريفات حول هذا المصطلح المستحدث، والذب يتّسم بالتداول المحدود بين المتخصصين في الإعلام واللغة معاً، فقد عرّفت منى فراج 2011 **FARRAG MONA** المقصود بالعربيّزي أنّه: "مصطلح يمزج بين كلمتي "عربي" أو "انجليزي" في كلمة واحدة يكوّن كلمة "عربيّزي" وكذلك كلمتي "Arabic" ومنطوق كلمة إنجليزي بالحروف إنجليزي بالحروف الإنجليزية "Inglizi" ليكونا كلمة واحدة هي "Arabizi"، وتستخدم للدلالة على اللغة العربية مكتوبة بالحروف الإنجليزية.

ونجد الأديب الدكتور عبد العزيز الصويعي قد عبّر عنه بأنّه: "مشروع لا يستسيغه العقل ولا يقبله المنطق، ولا يصلح حتى لمجرد النقاش." فهو عبارة عن استبدال الحروف العربية بالحروف اللاتينية في الكتابة، وهي ظاهرة انتشرت بين أوساط الشباب مؤخراً في برامج المحادثات وغرف الدردشة، وتعود بداية ظهورها للتسعينيات حيث أنّ الأجهزة في ذلك الوقت لم تكن تدعم اللغة العربية، مما يعني أنّ بداية استخدامها كانت اضطرارية لمن لا يجيد اللغة الإنجليزية، فلم يكن أمامه خياراً سوى استخدام الحروف اللاتينية للتعبير عن كلماته العربية.¹

ب -خصائص اللغة العربية:

تتميز اللغة العربية بمجموعة من الخصائص، من أهمها:

-لغة الضاد: تسمّى اللغة العربية بلغة الضاد، فهو الاسم الدارج، والتعارف عليه، فتوصف به اللغة العربية، وقد اتفق مجموعة من العلماء على خصوصية حرف الضاد للعرب دون غيرهم، بينما قامت طائفة أخرى بنفي ذلك، كانت حجتها أن هناك أخرى فيها

¹- محمد رضا احمد سليمان، استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة، قسم الإعلام، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (وجامعة المنصورة بمصر)، ص49.

أخرى فيها حرف الضاد، لذا فإن الصواب أنّ اللغة العربية هي لغة الضاء، كما أنّ هناك طائفة أخرى كانت مؤيدة للرأيين السابقين وذلك لأن وجود حرف الضاد في لغات أخرى لا يفي بتميز اللغة العربية به لأسباب متعددة.

-**لغة صيغ:** يعني ذلك إمكانية تكوين مجموعة من الصيغ منبثقة من أصل لغوي واحد.

-**لغة اعراب:** تحتوي اللغة العربية على مجموعة من القواعد النحوية التي يتم على أساسها ترتيب الكلمات وضبط أواخرها، وتحديد وظائفها.

-**لغة تصريف:** تتميز اللغة العربية بإمكانية تغيير حرف مكان الآخر، من أجل تسهيل وتخفيف نطق الكلمة، فهي لغة غنية بمترادفات، حيث يوجد العديد من الكلمات، والأخرى المرادفة لها من نفس اللغة.

-**لغة تميزت بأصواتها:** تميزت اللغة العربية عن غيرها من اللغات باحتوائها على مجموعة مختلفة من الأصوات لا يمكن وجودها في أية لغة أخرى.

-**لغة اشتقاقية:** تستطيع اللغة نقل المعنى المراد إيصاله، بذلك يتم تحقيق التواصل الناجح بين الناس.

-**لغة متزاحمة:** تتميز بوجود مجموعة كبيرة من اللهجات العامية التي تقلل من استخدامها.

-**لغة مرنة:** تتميز بمرونتها في بناء جملها، الأمر الذي يمكننا من تقديم وتأخير الأفعال والأسماء.

-**لغة متنوّعة:** تتكوّن اللغة العربية من الأسماء، والأفعال والجمل الإنشائية والخبرية والاسمية.

5- مفهوم الممارسة اللغوية:

تعتبر الممارسة اللغوية تفاعل لغوي، أي استعمال لأنظمة لغوية من خلال الإشارات والعلامات والنظام، وعلى أسلوب مؤسس على الاختيار الذي يقوم به ممارس اللغة، ومجاله الكلام parole، وليس النظام اللغوي langue، وأنّ مستخدم اللغة عندما يمارس النشاط اللغوي إنّما يصدر عن هذا النظام، فيوظفه بطريقته الخاصة لأداء وظائف مختلفة.

فالممارسة اللغوية ممارسة اجتماعية تحصل في المجتمعات، أو بين المتعلم والمعلم، وبين اثنين فما فوق، في لغة لها بناء عرفي متفق عليه بالرجوع إلى الدافع الذي يعيشه المتعلم في وسطه الطبيعي، ومشاهدة هذا الواقع وملاحظته وثمّ استقراء المواد التي يتم توظيفها توظيفاً يقتضي الوضع اللغوي والأرضية المعرفية.

ومن هنا نستخلص أنّ الأفراد يتخذون في وضعيات اجتماعية مختلفة وعن طريق ذلك الحديث يتواصلون بخصائص لغوية مميزة في إطار أسلوب معيّن، وهذه اللغة الممارسة هي تلك اللغة المستعملة في البيت وفي الشارع وفي المؤسسات التعليمية وفي الهياكل الإدارية الأخرى.¹

6- مفهوم الاختصارات اللغوية:

الاختصارات اللغوية عبارة عن اختصار بعض الكلمات إلى عدد أقل من الحروف، وتعرف تلك الاختصارات باسم abréviation ويدخل ضمنها أيضاً في هذا المقام acronymes، وهي الكلمات المكوّنة من الحرف الأوّل أو الأوّل من كل من الأجزاء المتتابعة أو الرئيسية للاسم أو المصطلح المركّب.

وبفيد استخدام هذه الاختصارات كثيراً في تتبع قراءة البحوث، وخاصة التعبيرات المعقدة منها، إلا أنّ الإسراف الشديد في استخدام يعقد القراءة أكثر ممّا ييسرها مثل الاختصارات المستخدمة بكثرة على شبكات التواصل الاجتماعي وخاصة شبكة الفيس بوك،

¹- فلورة العمري، فاطمة شطابي، الممارسة اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزير أنموذجاً، ص 6، 7.

وهذه المفردات من يسميها بالمفردات السريعة والمختصرة للتعامل بين الشباب، مثل استخدام الكلمات الرمزية والمختصرة بحرف أو حرفين إضافة إلى ترميز الانفعالات وتكرار حرف معين في كلمة معينة لتحميلها شحنة عاطفية من العيار الثقيل.

وهذه الاختصارات عبارة عن مصطلحات خاصة لا يعرفها إلا مستخدمو الشبكات الاجتماعية الدائمين، فهي تعويض أو استبدال الكلمات برموز وعلامات سريعة لتحقيق وإيصال الرسالة في أسرع وقت، وتكون خالية من الدقة وليس لدى هذه الاختصارات علامات متاحة، إنما هي من إنتاج وإبداع مستعمليها ما جعل اللغة العربية تتحول إلى مزيج من لفظ عربي يكتب بأحرف لاتينية ورموز وأرقام لتشكل هذه اللغة الجديدة.¹

ويمكن القول أن الاختصارات اللغوية هي الاقتصاد في المساحة، ومن أجل تحقيق ذلك تقوم هذه الكتابة باستعمال عدة طرق والتي تختلف من لغة لأخرى باختلاف خصائص لغة.

7- خصائص الاختصارات اللغوية:

-حذف الحروف الصامتة: تعتمد هذه الخاصية على تجنب وعدم كتابة الحروف

الصامتة المتمثلة في الحروف التي لا يتم نطقها، ويتم ملاحظة استعمالها بشكل مكثف في

اللغة الفرنسية، مثل:

Mais ← Mai حذف حرف s

Retard ← Retar حذف حرف d

Alors ← Alor حذف حرف s

¹ - بغدادي مريم، بلالي صبرينة، تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية، جامعة الجليلي بونعامة، خميس مليانة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2014/ 2015، ص 80.

-اختصار الكلمة وترك الحرف الأول والأخير: الكلمة المتداولة بصفة لغوية صحيحة

في هذه الحال يتم حذف الحروف الوسطى للكلمة والاحتفاظ أو ترك الحرف الأول والأخير
مثل:

Bjr ← Bonjour

Slr ← Salut

Bsr ← Bonsoir

Nn ← Non

Dcr ← D'accord

-استعمال وإيداع كلمات جديدة: لغة الاختصار هي من إيداع مستخدميها، ويكونون

مجموعة من الحروف أو الرموز ليعطوا لها دلالة معنية أو يتناقلونها من مصدر مجهول أو
تكون استنادا لكلمات كانت موجودة من قبل:

Mdr ← Mort de rire

Omg ← Oh my god

Lol ← Loughing out loud

-مزج الحروف والأرقام: في هذه الحالة يتم مزج الحروف بالأرقام حيث يجدون أن

الرقم بمقدرته أن يعوض مكان الحرف أو يكون مشابها له مثل:

2main / dem1 ← Demain

2r1 / de r1 ← De rien

Bn8 ← Bonne nuit

B1 ← Bien

Mr6 / Mrc ← Merci

-الحروف ذات الدلالة الصوتية: يتم هنا حذف عدد من الحروف وتعوض تلك الحروف بحرف تكون دلالاته الصوتية نفسها مع الدلالة الصوتية للحروف التي تم حذفها
مثل:

é ← Et

C ← C'est

Wi ← Oui

Foto ← Photo

Koi ← Quoi

8. شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها:

أ. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي:

بالرغم من أن مفهوم «مواقع التواصل الاجتماعي» مثير للجدل نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته، إلا أنه عكس التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات الشبكة العنكبوتية العملاقة التي اهتمت بالإعلام الاجتماعي الذي هو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبلاً عبر وسيلة شبكة اجتماعية، مع حرية الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل، ومن ثم فإن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى الطرق الجديدة لاتصال في البيئة الرقمية، بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل النافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها¹.

¹إشري جميل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، العراق، جامعة بغداد، 2013، ص96.

ويعرفها مالوني كريسمار Malon Krishmar على أنها: «مكان يلتقي فيه الناس لأهداف محدّدة وهي موجهة من طرف سياسات تتضمن عدد من القواعد والمعايير التي يقترحها البرنامج». ونجد زاهر راضي يعرفها بأنها: «منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها»¹. ومن هذه التعاريف تقول أنّ مواقع التواصل الاجتماعي مجموعة من المواقع الإلكترونية الموجودة في شبكة الإنترنت، هدفها بناء تواصل عن طريق مجموعة من الأشخاص في مختلف أنحاء العالم، سواء تواصل صوتي، أو تواصل مرئي، وهي أيضا وسيلة لحفظ المعلومات لمقاطع الفيديو والصوّر، وبعض المواقع لها خاصية إرسال واستقبال الوثائق والملفات الإلكترونية، وفتحت المجال أمام الشعوب للتعرف على ثقافات وعادات بعضهم البعض.

ب. أنواع الشبكات وأشهرها:

منذ الظهور لمواقع الشبكات الاجتماعية تعددت وتوّعت بين شبكات شخصية وعامة تطمح لتحقيق أهداف محددة، فتاريخيا كان لموقع «سيكس دقريز» أهمية كبيرة وصدى واسع مع بداياته الأولى وكذلك موقع «أوماي نيوز» وغيرها. ومع تطور الشبكات الاجتماعية أصبح تصنيفها يأتي بالنظر إلى الجماهيرية، حيث تنصدر القائمة عدد من الشبكات وهي «الفييس بوك»، «تويتر»، «فليكر»، «لينكدان» وغيرها، وهي المواقع التي سنتحدث عنها باعتبارها من أهم الشبكات الاجتماعية في الوقت الحالي وكذا بالنظر إلى اختلاف تخصص كل موقع.

¹ سهام قواسمي، مجلة واقع اللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، جامعة الجزائر 3، كلية علوم الإعلام والاتصال ص92.

- الفيس بوك Facebook

هو شبكة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس، خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب يدعى مارك زوكربيرج، فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة، وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار، حتى عام 2007، حيث حقق القائمون على الموقع إمكانية جديدة لهذه الشبكة ومنها: إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة موقع الفيس بوك بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة الدول العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز 2010م النصف مليار شخص، يزورونها باستمرار، ويتجادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو، ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة، وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات، وتحتل شبكة الفيس بوك حاليا من حيث الشهرة والإقبال المركز الثالث بعد موقعي جوجل ومايكروسوفت، وبلغ عدد المشتركين فيها أكثر من 800 مليون شخص¹.

- تويتر Twitter:

يعرف تويتر بالإنجليزية «Twitter» وهو شبكة اجتماعية يستخدمها ملايين من الناس في جميع أنحاء العالم للبقاء على اتصال مع أصدقائهم وزملاء العمل، وتسمح واجهة «تويتر» بنشر رسائل قصيرة تصل إلى 140 حرفا، ويمكن قراءتها من طرف مستخدمي

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الاجتماعي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، (2015م، 1436هـ) ص63، 64.

الموقع، ويمكن للمستخدم أن يعلن متابعته لأحد الشخصيات، وهذه الحالة يبلغ هذا الشخص في حال ما إذا هذه الشخصيات قد وضعت مشاركة جديدة¹.

-لينكدان Linked in:

تعرف شبكة لينكدان بالإنجليزية «Linked in» بأنها شبكة للمحترفين ومن يرغبون بالتقدم في وظائفهم، حيث يتم تصميم الملفات الشخصية لتبدو وكأنها سيرة ذاتية مفصلة، تتكون من أقسام للخبرة العلمية، والتعليم التطوعي، والشهادات والجوائز، وغيرها من المعلومات المتعلقة بالعمل، كما يمكن نشر هذه السيرة عبر الشبكة وإجراء اتصالات مع محترفين آخرين، والتقدم للوظائف وغيرها².

-يوتيوب YouTube:

اختلفت الآراء حول موقع «YouTube» وما إذا كان هذا الموقع شبكة اجتماعية أو لا. حيث تميل بعض الآراء إلى اعتباره موقع مشاركة الفيديو «Vidéo sharing site»، غير أنه تصنيفه كنوع من مواقع التواصل الاجتماعي نظراً لاشتراكه معها في عدّة من الخصائص جعلنا نتحدث عنه كأهم هذه المواقع نظراً للأهمية الكبيرة التي يقوم بها في مجال نشر الفيديوهات واستقبال التعليقات عليها ونشرها بشكل واسع.

أي أن YouTube موقع إلكتروني يسمح ويدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل مجاني وعام، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط بمجموعة معينة بمشاهدتها³.

¹ أستاذ صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، ط1، (2015م، 1436هـ)، دار الحامد للنشر والتوزيع، ص125.

² مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، مرجع سابق ص126

³ مجلة واقع اللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي ص102

-الانستجرام Instagram:

يعتبر تطبيق انستجرام واحدًا من أكبر مواقع التواصل الاجتماعي لنشر الصور، ومقاطع الفيديو القصيرة. ويمكن تنزيله واستخدامه على أجهزة الحاسوب، والأجهزة اللوحية، والهواتف المختلفة بأنواعها، وتم إنشاء الموقع عام 2010 على يد مايك كريغر Mike Krieger وكيفين سيستروم Kiven Systron، ثم في عام 2012 باع كيفين سيستروم الموقع إلى شركة فيس بوك بقيمة مليار دولار أمريكي¹.

ج - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

تكمُن أهمية شبكات التواصل الاجتماعي في إتاحة مجالًا واسعًا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأنّ هناك حقيقة علمية وهي أنّ الإنسان اجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين، ولا يمكن له أن يعيش في عزلة عن أخيه الإنسان، وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين، فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات. أمّا الاحتياجات الاجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسًا دون تواصل إنساني مع المحيط الاجتماعي، ولذلك فالإنسان كائن اجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بفرده، لذا نجد أن لهذه المواقع خصائص محددة منها:

- **شاملة:** حيث تلغي الحواجز الجغرافية والمكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.
- **التفاعلية:** فالفرد فيها كما أنّه مستقبل وقارئ، فهو مرسل وكاتب ومشارك. فهي تلغي السلبية المقيّنة في الإعلام القديم، التلفاز، والصحف الورقية، وتعطي حيّزًا للمشاركة الفاعلة من المشاهد والقارئ.

¹ مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم ص126

- **تعدد الاستعمالات:** مواقع التواصل سهلة ومرنة ويمكن استخدامها من قبل الطلاب في التعليم، والعالم لبث علمه وتعليم الناس، والكاتب للتواصل مع القراء وأفراد المجتمع للتواصل وهكذا.
- **سهولة الاستخدام:** فالشبكات الاجتماعية تستخدم بالإضافة للحروف وبساطة اللغة، تستخدم الرموز الصور التي تسهل للمستخدم نقل فكرته والتفاعل مع الآخرين.
- **اقتصادية في الجهد والوقت والمال:** في ظل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع امتلاك حيز على الشبكة للتواصل الاجتماعي وليس ذلك مكرراً على أصحاب الأموال، أو حكراً على جماعة دون أخرى¹.

خلاصة الفصل:

نظراً للخدمات المتعددة التي أتاحتها مواقع الشبكات الاجتماعية، وتجسيدها القوي لمفهوم المجتمع الافتراضي، أصبح الأفراد يمارسون من خلالها مختلف الأدوار، الأمر الذي دفعهم إلى الاندماج بشكل كبير في هذا المجتمع الافتراضي، وبالتالي الانسحاب من المجتمع المادي.

فكان للشبكات الاجتماعية على الإنترنت دور كبير في تشكيل المجتمعات الافتراضية، وبالتالي بروز العلاقات الاجتماعية الافتراضية التي تختلف عن نظيرتها في الواقع، بدءاً من طبيعة الاتصال ونوعه وصولاً إلى البيئة التي تنشأ فيها العلاقات والمجتمع الذي تتفاعل ضمن كيانه.

¹ الأستاذ الدكتور عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مرجع سبق ذكره (مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني)،

الفصل الثاني

الفصل الثاني: دراسة ميدانية.

-مدخل

1-تحليل ومناقشة نتائج الاستبيان.

2-نتائج الدراسة

مدخل:

انطلاقاً من طبيعة البحث التي تتطلب منا اعتماد ما يسمّى بالاستبانة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج، ولقد قمنا في إطار ذلك بتوزيعه على 100 طالب وهم عينة البحث، والتي تمّ تعيينها بطريقة قصدية، حيث ارتأينا أن يكونوا من كلية الآداب واللغات وهذا يجعلنا أكثر تقرباً ممّن يحضرون شهادات جامعية في اللغات العربية والفرنسية والأمازيغية والانجليزية، وبخاصة الطلبة من قسم اللغة العربية وآدابها، وكانت انطلاقتنا في هذه الدراسة الميدانية من الحساب الخاص بطلبة قسم اللغة العربية، بحكم عضويتنا فيه.

1- منهج الدراسة:

قمنا بتوزيع الاستبانة على 100 طالب المنتمين كما ذكرنا إلى كلية الآداب واللغات، ولكن في تحليلنا اعتمدنا فقط على 70 استبانة، لأننا فقدنا 30 منها، والسبب راجع لعدم وجود الطلبة في الجامعة، وانتشار جائحة كورونا (Covid-19).

وهو كالآتي:

← قسم اللغة العربية وآدابها_كلية الآداب و... 🔍



قسم اللغة العربية
وآدابها_كلية الآداب
واللغات_جامعة مولود
معمري تيزي وزو

Groupe Privé • 2,6 K membres



+ Inviter

2- تحليل البيانات الشخصية:

وفيما يلي عرض النتائج وفقا للمتغيرات:

جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس.

النسبة %	التكرار	الجنس
44,28	31	الذكر
55,71	39	الأنثى
100	70	المجموع

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث نرى أنّ أغلبية أفراد العينة هم من فئة الإناث، إذ قدرت ب 39 عينة أي بنسبة 55,71%، في حين قدرت فئة الذكور ب 31 عينة أي بنسبة 44,28%.

وهذا الاختلاف راجع أيضا إلى طريقة توزيعنا للاستبانة على الطلبة، فلم نقم بتوزيعها بالتساوي، لأن المهم أن نعرف نوع اللغة المستخدمة من طرف الطلبة الجامعيين.

جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

النسبة %	التكرار	متغير السن
12,85	9	من 16 إلى 20 سنة
55,72	39	من 21 إلى 25 سنة
31,42	22	من 26 إلى 30 سنة
100	70	المجموع

يوضح هذا الجدول توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، فنلاحظ أن أفراد العينة الذين تتراوح أعمارهم بين 21 إلى 25 سنة هي الفئة الأكثر حضورا، حيث صدرت هذه الفئة ب

39 طالب أي بنسبة 55,75%، ثم تليها الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 26 إلى 30 سنة حيث قدرت بـ 22 طالب أي بنسبة 31,42%، أما الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 16 إلى 20 سنة فنجدها قليلة، وقدرت بـ 9 طالب، أي بنسبة 12,85%.

جدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

النسبة %	التكرار	المستوى التعليمي
57,14	40	الليسانس
37,14	26	الماستر
5,71	4	الماجستير/الدكتوراه
100	70	المجموع

كان الهدف من هذا الجدول أن يشمل مختلف المستويات مرحلة الليسانس (أولى، ثانية، ثالثة) وكذا الماستر (سنة أولى وثانية) وفئة قليلة من الدكتوراه، حتى تتمكن من معرفة تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على المستوى اللغوي لدى الطالب الجامعي في المستويات الثلاثة، حيث بلغ مجموع طلبة الليسانس بـ 40 مفردة، أي بنسبة 57,14%، وفي حين بلغ مجموع طلبة الماستر 26 مفردة، أي 37,14%، أما مجموع طلبة الدكتوراه فقد بلغ عددها 4 مفردة، أي بنسبة 5,71% من العينة.

جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي.

النسبة %	التكرار	التخصص العلمي
31,42	22	العربية
30	21	الفرنسية
17,15	12	الإنجليزية
21,42	15	الأمازيغية
100	70	المجموع

يمثل الجدول توزيع الطلبة أو أفراد العينة حسب التخصص العلمي، حيث يأتي تخصص الأدب العربي في المرتبة الأولى، حيث قدر عدده بـ 22 طالب أي نسبة 31,42%، في حين تمثلت عينة تخصص اللغة الفرنسية المرتبة الثانية وذلك بـ 21 طالب أي ما يعادل 30%، أما تخصص اللغة الأمازيغية فنجدته يمثل 15 طالب أي بنسبة 21,42%، وفي الأخير نجد تخصص اللغة الإنجليزية في المرتبة الرابعة والأخيرة وذلك بـ 12 طالب أي بنسبة 17,15%.

المحور I: الممارسات اللغوية وعادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك.

جدول رقم 5: يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

النسبة %	التكرار	مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
55,71	39	كثيراً
21,42	15	أحياناً
12,85	9	نادراً
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أغلب الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي «كثيراً»، وذلك بنسبة 55,71% أي ما يعادل 39 طالب ولعلّ السبب الرئيسي في ذلك راجع إلى جائحة كورونا التي جعلتهم يبتعدون عن أصدقائهم وزملائهم وبالتالي وجدوا أنفسهم مضطرين إلى التواصل عبر هذه الشبكة سوءاً من أجل المتعة أو من أجل معرفة أخبارهم، أو من أجل التواصل المعرفي، ثمّ تليها الفئة التي تستخدمها «أحياناً» بنسبة 21,42% أي ما يعادل 15 طالب من المجموع الكلي، ثمّ من يستخدمها «نادراً» وذلك بنسبة 12,85% أي ما يعادل 9 طالب.

وعليه فإنّ مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، يتضح لنا من خلال الطلبة الذين يستخدمونها «كثيراً»، ثم الطلبة الذين يستخدمونها «أحياناً»، في حين أن نسبة قليلة من الطلبة يستخدمونها «نادراً»، وهو ما يوضح ارتباطهم بشبكات التواصل الاجتماعي إلى درجة أنّها أصبحت تمثل جزءاً من يومياتهم، ورغم انشغالهم بالدراسة إلا أنّ هذه الأخيرة لم تمنعهم من التفاعل الذي يوفره هذا العالم الافتراضي، وأصبحت مطلب لا غنى عنه من الصعب أن يتنازل الفرد عنها.

جدول رقم 6: يوضح ترتيب الشبكات حسب استخدامها.

النسبة %	التكرار	ترتيب الشبكات حسب الاستخدام
8,57	6	تويتر Twitter
4,28	3	لينكدان Linked in
5,71	4	ماي سبايس My space
51,42	36	انستجرام Instagram
77,14	54	يوتيوب YouTube
57,14	40	جوجل بلاس Google+
98,57	69	فيس بوك Facebook
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الشبكات التواصل الاجتماعي المفضلة لدى أغلبية الطلبة هي الفيس بوك facebook، فهي الشبكة الأكثر شهرة بين الطلبة الجامعة، حيث سجلنا 98,57% ما يقابلها 69 طالب، وذلك عائد إلى مجال الفيس بوك الذي هو واسع، ولتوفير خدمات متنوعة أكثر من الشبكات الأخرى، وباعتبار أن الفيس بوك هو أقدم الشبكات السالفة ذكرها، في حين جاءت نسبة شبكة اليوتيوب YouTube بـ 77,14% أي ما

يقابل 54 طالب، وقد يرجع ذلك أن شبكة اليوتيوب مخصصة لمشاركة الفيديوهات ويتفاعل المشتركين فيه من خلال التعليق عليها، أما بالنسبة للانستجرام Instagram فنجدته بنسبة 51,42% أي 36 طالب، ويفضله الطلبة كونه حديث النشأة، وكونه أيضا يخص المشاهير أكثر، ويشترط لمستخدمي الانستجرام والتويتر امتلاك هواتف ذكية من أجل فتح الحساب، في حين يسمح الفيس بوك واليوتيوب لمستخدميه الاتصال من أي جهاز مرتبط بالشبكة سواء الحاسوب أو الهواتف الذكية أو اللوحات الذكية.

أما بالنسبة لشبكة جوجل بلاس Google+، فقد جاءت نسبة 57,14% أي ما يعادل 40 طالب، وذلك كونه يسمح للطلبة بالبحث عن المعلومات التي يحتاجونها. أما باقي الشبكات فجاء استخدامها متقاربا ونسبة ضئيلة مثل ماي سبيس My space بنسبة 5,71% أي 4 طالب، لينكدان LinkedIn 4,28% ما يعادل 3 طالب فقط كونها شبكة علمية، وتويتر Twitter بنسبة 8,57% ويستخدمها فقط 6 طلاب لكون هذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاحتفاظ بقائمة تواصل مع الأشخاص الذين لهم بهم علاقة ما، تسمى العلاقات أو الاتصالات (Connections)، دون إمكانية توسيع هذه الدائرة بنفس الطريقة التي تتحها الفيس بوك. وقد نجد العديد من الطلبة يستخدمون أكثر من شبكة واحدة.

جدول رقم 7: يوضح المدة الزمنية المستغرقة في استخدام الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	المدة المستغرقة في استخدام الفيس بوك
32,85	23	أقل من ساعة إلى ساعتين
24,28	17	من ساعتين إلى أربع ساعات
30	21	أكثر من أربع ساعات يوميا
12,85	9	لا استخدم الموقع بشكل يومي
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن متوسط الاستخدام اليومي لشبكة الفيس بوك، أن أغلب أفراد العينة ومن كلا الجنسين بنسبة كبيرة 32,85% ويتراوح متوسط استخدامهم اليومي بين أقل من ساعة إلى ساعتين. ولكن الذكور أكثر من يستعمله بكثرة عكس الإناث ويعود ذلك إلى ارتباط بعض منهن بالأشغال المنزلية، مما لا يسمح لهن الإطالة في استخدام الفيس بوك، أمّا الفئة التي تستخدم الفيس بوك من ساعتين إلى أربع ساعات فنجدها بنسبة 24,28% أي 17 مفردة، كما وجدنا فئة أخرى تستعمل الفيس بوك مدّة أطول أي أكثر من أربع ساعات يوميًا، وتقدر نسبتها بـ 30% أي 21 مفردة.

ولكن رغم ذلك وجدنا نسبة 12,85% من عينة البحث أي ما يقارب 9 مفردة لا تستخدمه بشكل يومي، الأمر الذي يمكن تفسيره بأنهم إمّا بعدم إمكانياتهم في الدخول إليه يوميا لأسباب تقنية متعلقة بالوسيلة لعدم توفر الإنترنت بشكل يومي مثلا، أو لأنهم يفضلون مواقع اجتماعية أخرى أشبعت حاجاتهم مقارنة بالفيس بوك، اعتبارًا لفكرة أنه كلما كان محتوى أو وسيلة معيئة قادرة على إرضاء احتياجات المستقبلين كلما زادت نسبة اختيارهم لها، والعكس صحيح.

جدول رقم 8: يوضح اللغة الأكثر استخدامًا في شبكات التواصل الاجتماعي عامة، والفيس بوك خاصة.

النسبة %	التكرار	اللغة الأكثر استخدامًا في الفيس بوك
17,14	12	العربية
31,42	22	الأمازيغية
64,28	45	الفرنسية
18,57	13	الإنجليزية
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن اللغة الأكثر استخدامًا في شبكات لتواصل الاجتماعي هي اللغة الفرنسية بالدرجة الأولى، حيث قدرت نسبتها بـ 64,28%، ثم تليها اللغة الأمازيغية بنسبة 31,42% فهي اللغة الأم والتي نتكلم بها يوميًا، ثم الإنجليزية بالمرتبة الثالثة وبنسبة 18,57%، أما اللغة العربية فقد جاءت نسبتها بـ 17,14% وهي الأخيرة، فنلاحظ أنها ضئيلة الاستخدام لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي، وهذا قد يعود إلى أن أغلبية الشباب يفضل استخدام لغات أخرى.

المثال (01):



Les notes sont affichées au
dprtmnt j'espère j ai affiché
pour tout le monde.

32

32

3

نلاحظ أن صاحب المنشور في هذا المثال استخدم اللغة الفرنسية بشكل صحيح، فقد راعى قواعد هذه اللغة إلا في كلمة واحدة حيث قام باختصارها، فبدل أن يقول "Département" اختصرها إلى "dprtmnt".

جدول رقم 9: يوضح اللّغة المعتمد في الصفحة الأولى من الحساب في الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	اللّغة المعتمدة في صفحة الفيس بوك
10	7	العربية
12,85	9	الأمازيغية
88,57	62	الفرنسية
11,42	8	الانجليزية
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب أفراد العينة يعتمدون على اللغة الفرنسية في صفحاتهم على الفيس بوك بنسبة 88,57% أي ما يعادل 62 مفردة، في حين نالت اللّغة الأمازيغية نسبة 12,85%، أمّا اللّغة الإنجليزية بنسبة 11,42%، أمّا اللغة العربية فقد نالت المرتبة الأخيرة بنسبة 10% فقط، فالطلبة لا يستخدمون اللّغة العربية بكثرة في واجهاتهم على الفيس بوك.

الأرقام المتواصل إليها تعكس هيمنة اللغة الفرنسية مقارنة باللغة العربية التي تعتبر اللغة الرسمية الأولى للمجتمع الجزائري، كما تؤكد هذه النسب من جهة التنوع اللغوي الحاصل في المجتمع الجزائري عامة، وامتداد ذلك في أوساط الطلبة، أين يفسح المجال للتنافس بينها، فتتحول اللغة الوطنية إلى لغة ثانية أو ثالثة في الاستعمال الشفوي أو الكتابي بما في ذلك التعامل مع التقنية، كما يمكننا أن نفسر ذلك بكوننا مجتمعًا استهلاكيًا للتكنولوجيا، ومولعًا بتقليد المجتمعات.

جدول رقم 10: يوضح اللغة المفضلة للنشر بها في الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	اللغة المفضلة للنشر بها
5,71	4	العربية الفصحى
8,57	6	العربية العامية
17,14	12	الأمازيغية
32,85	23	الفرنسية
21,42	15	الإنجليزية
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطلبة المستخدمين يفضلون اللغة الفرنسية للنشر، فقد احتلت المرتبة الأولى في التعامل اللغوي بين أفراد العينة بنسبة 32,85%، أما المرتبة الثانية فقد احتلتها اللغة الإنجليزية بنسبة 21,42%، أما اللغة الأمازيغية فقد بلغت نسبة المستخدمين الذين ينشرون بها 17,14%، في حين نجد كلا من العربية العامية والفصحى قد احتلتا المرتبة الأخيرة وذلك بنسبة 5,71% بالنسبة للفصحى و8,57% بالنسبة للعامية. من خلال الأرقام التي توصلنا إليها في الجدول 10 لاحظنا أن مفردات البحث يفضلون اللغة الفرنسية في نشر أفكارهم ورسائلهم في حائط صفحتهم على الفيس بوك. أما بالنسبة لاستخدام اللغة الأمازيغية فيفسر نشر الطلبة الجامعيين بهذه اللغة على الفيس بوك برغبة هذه الفئة ممارسة لغتهم والتعبير عن انتمائهم، خاصة بعد اعتماد إدارة الموقع للأمازيغية.

محور II: آثار استخدام الفيس بوك على الممارسات اللغوية.

جدول رقم 11: يوضح مدى استخدام اللغة العربية على شبكة الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	مدى استخدام اللغة العربية
15,71	11	بصفة كبيرة
28,57	20	إلى حد ما
55,71	39	بصفة نادرة
100	70	المجموع

من خلال هذا الجدول المتمثل في معرفة مدى استخدام الطلبة للغة العربية على موقع الفيس بوك، وقد جاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمون اللغة العربية بشكل أو بصفة كبيرة بـ 15,71% ما يعادل 11 مفردة.

أما الفئة التي تستخدم اللغة العربية إلى حد ما فقد جاءت نسبتها 28,57% أي 20 مفردة. أما نسبة 55,71% يستخدمون اللغة العربية بصفة نادرة لأن أغلب الطلبة يستخدمون لغات أخرى كالفرنسية بصفة خاصة ولغات بصفة عامة.

جدول رقم 12: يوضح مدى إعطاء أهمية لأن تكون اللغة التي يستخدمونها سليمة وصحيحة.

النسبة %	التكرار	إعطاء أهمية لسلامة اللغة
51,42	36	بالتأكيد
22,85	16	بعض الأحيان
28,57	20	نادراً
100	70	المجموع

تمحور السبب الأساسي من طرح السؤال الذي لحضنا نتائجه في الجدول (12)، في معرفة مدى مسؤولية العينة المدروسة اتجاه سلامة اللغة التي يكتبون بها من مختلف الدوائر من عدمها، لأنها تمثل شريحة من مجتمع الطلبة باعتبارهم يمثلون جزءاً من الطبقة المتعلمة والمتقفة من التركيبة الاجتماعية، أين توصلنا إلى أنّ 51,42% من الطلبة يولون أهمية لأن تكون اللغة التي يكتبون بها سليمة وخالية من الأخطاء، و22,85% منهم يحرصون على ذلك أحياناً، في حين أن أغلب أفراد العينة وبنسبة 28,57% لا يعيرون أهمية لأن تكون لغتهم نقية ولا يحرصون على سلامتها من الأخطاء. قد يعود هذا الإهمال من طرف الطلبة وأغلب المفردات البحث لسلامة اللغة من الأخطاء لطبيعة الاستخدام في حد ذاته، أين يكون الرد في المحادثات فورياً، فيعير المستخدم الأهمية الكبرى للوقت والاختصار أكثر أهمية في مراجعة الأخطاء الإملائية فيظل غياب أي نوع من أنواع التحسين للجانب اللغوي، أي أن الاعتبار يكون أولاً لتحقيق هذه التبادل التواصلي أو التشارك الاتصالي كيفما كان، ما جعل منه مساحة للانفلات اللغوي دون التحسين للضوابط اللغوية.

جدول رقم 13: يمثل تعويض الطلبة الحروف العربية بالحروف اللاتينية والرموز والأرقام.

النسبة %	التكرار	تعويض الحروف العربية بالحروف اللاتينية والأرقام والرموز
28,57	20	كثيراً
37,14	26	غالباً
34,28	24	نادراً
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يعوضون الحرف العربي بالحرف اللاتيني والأرقام والرموز بشكل كبير قد جاءت نسبتهم بـ 28,57% أي ما يعادل 20 طالب، في حين جاءت نسبة الطلبة الذين يستخدمونها «غالباً» قد جاءت نسبتهم 37,14% وهي النسبة الأكبر من المجموع الكلي، وقد برروا ذلك أنهم لا يحبذون استخدامها فلا داعي لها.

أمّا الفئة التي نادرًا ما تستخدمها فقد جاءت نسبتها 34,28% أي ما يعادل 24 طالب من أفراد العينة.

المثال(02):



في هذا المنشور استخدم أحد الطلبة اللغة العربية العامية، ولكن بحروف لاتينية فنلاحظ في كلمة "na7taj" " عوّض حرف" الحاء " برقم "7"، وفي كلمة "ya9raw" حرف "القاف" ب "9".

جدول رقم 14: يمثل استعمال الطلبة لغة واحدة أو مزج بين اللّغات.

النسبة %	التكرار	عدد اللّغات المستعملة
41,42	29	لغة واحدة
58,57	41	المزج بين اللّغات
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أن أغلب الطلبة يفضلون المزج بين عدة لغات، وقد جاء عدد أفراد العينة الذين يفضلون ذلك بـ 41 طالب أي 58,57%، والسبب وراء ذلك هو أن العامية (العربية والأجنبية) فرضت نفسها، وأن لديهم أصدقاء أجانب كثير يتواصلون معهم من خلال المزج بين عدّة لغات، وهناك من يقول أنّ اللغة العربية وحدها لغة تواصل ثقيلة وصعبة، في حين يرحبها البعض الآخر إلى سرعة التفاعل الافتراضي.

أمّا فيما يتعلق باستخدام لغة واحدة فقد سجلنا 41,42% أي ما يعادل 29 طالب يفضلون استخدام لغة واحدة فقط، والسبب هو أن اللغة العربية هي لغتهم الأصلية، وأنّ لديهم أصدقاء خارج الوطن كالشرق الأوسط، فلهذا لا يحبذون المزج، في حين يقول البعض أنهم يستخدمون اللغة الفرنسية فقط، ذلك من أجل تطوير مستواهم وأن لديهم أصدقاء أجانب من الدول الفرنكوفونية.

المثال(03):



كما هو ملاحظ في المثال أعلاه، نجد أنّ صاحب المنشور استخدم لغة واحدة فقط، ألا وهي اللغة العربية الفصيحة.

المثال (04):



ورد في هذا المثال خطأ نحويّان في كلمتي "الأول لسانس"، فالأصح أن نقول "الأولى ليسانس"، فقد مزج بين اللغة العربية الفصيحة والعامية.

المثال (05):



نلاحظ أنّ صاحب المنشور في هذا المثال قد مزج بين اللغة الفرنسية والعربية العامية ولكن بحروف لاتينية، وقد اختصر كلمة Non بحرفين Nn.

جدول رقم 15: يمثل استخدام الطلبة للاختصارات اللغوية والحروف اللاتينية في الكتابة بدل الحروف العربية.

النسبة %	التكرار	دوافع استخدام الطلبة لاستخدام الاختصارات والرموز
74,28	52	نعم
25,71	18	لا
100	70	المجموع

نلاحظ أن أغلب الطلبة يستخدمون الاختصارات والرموز والأرقام والحروف اللاتينية في الكتابة بدل الحروف العربية، وجاءت نسبة ذلك بـ 74,28% أي ما يعادل 52 طالب من المجموع الكلي، وبزروا ذلك إلى أن هذه الاختصارات هي لغة الشباب الجديدة، فهي تساهم في ربح الوقت وتسهل التواصل يفهمها الجميع أيضا، باعتبار أنّها اللغة المفهومة من الطرف الآخر. وقد نجد البعض يستخدم الرموز وذلك للتعبير عن حالتهم النفسية.

ومن بين هذه الرموز:

الرمز	المعنى
	الحزن
	البكاء
	السرور أو الابتهاج
	الغضب
	الهدوء

في حين نجد نسبة 25,71% أي 18 طالب لا يستخدم هذه الاختصارات والرموز والأرقام، والسبب وراء ذلك أنهم يقضون اللّغة العربية والفرنسية جيّدًا، وأنهم يفضلون الكتابة الصحيحة للكلمة، ويقول أنّ هذه الاختصارات اللّغوية عاجزة عن إيصال ما يريدونه من معنى إلى الطرف الآخر.

جدول رقم 16: يمثل كيفية تقييم مستوى استخدام الطلبة للّغة العربية في شبكة الفيس بوك.

النسبة %	التكرار	كيفية تقييم مستوى استخدام الطلبة للّغة العربية في شبكة الفيس بوك
8,57	6	ممتاز
22,85	16	جيد
37,14	26	مقبول
24,28	17	دون المستوى
100	70	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أنّه بالرغم من ظهور لغة خاصة بالشباب (الاختصارات اللّغوية) إلا أنّه يمكن تقييم مستوى اللّغة العربية في شبكة الفيس بوك بـ «مقبول»، فقد جاءت نسبة بـ 37,14%، ولكن رغم هذا أيضا لا يمكننا القول أنّ للّغة العربية مكانة كبيرة في هذه الشبكات، فيمكن القول أنّها مهمشة من قبل الطلبة.

خاتمة

خاتمة:

بالرغم مما بذلناه من جهود لا يمكننا القول أننا استكملنا موضوع الدراسة، إذ يبقى من بين المواضيع الحساسة التي تتطلب وتحتاج إلى المزيد من الدراسات للوقوف على جميع النقاط والمتغيرات المكوّنة لهذا الموضوع، وقد توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالآتي:

- إنّ أغلبية الشباب الجامعي يستخدم شبكات التواصل الاجتماعي منذ فترة طويلة، وبشكل كبير جدًا لانتشارها الواسع.
- إنّ أغلبية الشباب يفضل شبكة الفيس بوك الذي مجاله واسع على عكس الشبكات الأخرى، ويستخدمونه للدردشة أكثر منه للدراسة والبحث العلمي، بالإضافة إلى الخدمات التي تقدّمها خدمة الدردشة بدل الخدمات الأخرى نظرًا لميول الطلبة واهتماماتهم على الشبكة.
- تظهر الدراسة أنّ الطلبة الجامعيين تختلف لغة تواصلهم على شبكة الفيس بوك على حسب المتواصل معهم، حيث يستخدمون اللغة الأكاديمية خلال تواصلهم مع أكاديميين في حين يلجؤون إلى الاختصارات اللغوية خلال تواصلهم مع بقية الأصدقاء.
- توضّح الدراسة أنّ أغلبية الطلبة مضطرون لاستخدام الاختصارات اللغوية وذلك بدافع سرعة التواصل التي تتميز بها هذه اللغة على شبكات التواصل الاجتماعي الفيس بوك.
- بيّنت الدراسة أنّ أغلبية الطلبة أثناء عملية تواصلهم يستعملون عدّة لغات بدل اللغة الواحدة رغم اختلاف الجنس والتخصص والمستوى.
- توضّح الدراسة أنّ التواصل بلغة الاختصارات من قبل الطلبة الجامعيين المتداولة في الوسط الجامعي، ما جعل الطلبة يواجهون العديد من الصعوبات

خاتمة

في الحديث باللغة الأكاديمية خلال المحاضرات وإلقاء البحوث والتعامل مع الأساتذة والأكاديميين.

- أوضحت الدراسة أنّ كل الطلبة يجمعون على أنّ اللغة الجديدة أو لغة الاختصارات أثرت سلباً على اللغة الأكاديمية وسلامة اللغة بصفة عامة، وفقدت قيمتها وعرقلت نموّها وتطوّرها.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم برواية ورش.

2- المعاجم:

-لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي، ط1، بيروت: 1990، باب (ل غ و).
-الخصائص، أبو الفتح ابن جني، ط3، مصر: 1916، الهيئة المصرية العامة.

3- الكتب:

- صالح العلي، مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، ط1، (2015م-1436هـ)، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- صالح بلعيد، اللغة العربية العلمية، ط4، 2009، دار هومة.
- عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، ط1، (2015م - 1436هـ)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز شرف، عام الإعلام اللغوي، ط1، الشركة المصرية العالمية للنشر، لونغمان.
- عبد اللطيف الفارابي، مداخلات في علوم التربية، المغرب: 1017، المركز الجهوي لمهنة التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء.
- محمد جاسم فلحي الموسوي، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري، د ط، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، كلية الآداب والتربية، قسم الإعلام والاتصال.

4- الدراسات السابقة:

- بغدادي مريم، بلالي صبرينة، تأثير استخدام الاختصارات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي على اللغة الأكاديمية، جامعة الجيلالي بونعامة، خميس

قائمة المصادر و المراجع

مليانة، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علوم الإعلام والاتصال،
(2014-2015).

- شهرزاد بن كحيل، الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الاجتماعي، الفيس بوك: الجزائر، جامعة وهران 2، قسم العلوم الاجتماعية، (2014-2015).
- عوماري أميرة، واقع استعمال اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي: الجزائر، جامعة أدرار، قسم اللغة والأدب العربي، (2018-2019).
- فلورة العمري، فاطمة شطابي، الممارسة اللغوية في المجتمع الجزائري، منطقة آيت لعزیز، أنموذجا، جامعة البويرة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية.
- محمد رضا أحمد سليمان، استخدام الجمهور للحروف اللاتينية في كتابة منطوق الكلمات العربية بمواقع التواصل الاجتماعي وأثره على مهارات اللغة العربية المكتوبة، قسم الإعلام، كلية الدعوة وأصول الدين، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة (وجامعة المنصورة بمصر).

5- المجالات:

- سهام قواسمي، مجلة واقع اللغة العربية في ظل مواقع التواصل الاجتماعي، علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3.
- شری جمیل، دور مواقع التواصل الاجتماعي في التغيير مدخل نظري، مجلة الباحث الإعلامي، العدد 18، العراق، جامعة بغداد، 2013.

فهرس الجداول

فهرس الجداول:

- جدول رقم 1: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس. 31
- جدول رقم 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير السن: 31
- جدول رقم 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي. 32
- جدول رقم 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي. 32
- جدول رقم 5: يوضح مدى استخدام شبكات التواصل الاجتماعي. 33
- جدول رقم 6: يوضح ترتيب الشبكات حسب استخدامها. 34
- جدول رقم 7: يوضح المدّة الزمنية المستغرقة في استخدام الفيس بوك. 35
- جدول رقم 8: يوضح اللغة الأكثر استخدامًا في شبكات التواصل الاجتماعي عامة، والفيس بوك خاصة. 36
- جدول رقم 9: يوضح اللّغة المعتمد في الصفحة الأولى من الحساب في الفيس بوك. 38
- جدول رقم 10: يوضح اللغة المفضلة للنشر بها في الفيس بوك. 39
- جدول رقم 11: يوضح مدى استخدام اللغة العربية على شبكة الفيس بوك. 40
- جدول رقم 12: يوضح مدى إعطاء أهمية لأن تكون اللغة التي يستخدمونها سليمة وصحيحة. 40
- جدول رقم 13: يمثل تعويض الطلبة الحروف العربية بالحروف اللاتينية والرموز والأرقام. 41
- جدول رقم 14: يمثل استعمال الطلبة لغة واحدة أو مزج بين اللّغات. 42
- جدول رقم 15: يمثل استخدام الطلبة للاختصارات اللغوية والحروف اللاتينية في الكتابة بدل الحروف العربية. 46
- جدول رقم 16: يمثل كيفية تقييم مستوى استخدام الطلبة للغة العربية في شبكة الفيس بوك. 47

الملاحق

النماذج المعتمدة في موضوع الدراسة:

← قسم اللغة العربية وآدابها_كلية الآداب و... 🔍



قسم اللغة العربية
وآدابها_كلية الآداب
واللغات_جامعة مولود
معمري تيزي وزو

Groupe Privé • 2,6 K membres



+ Inviter

قسم اللغة ...
والأدب العربي _ جامعة مولود معمري
_ تيزي وزو
12 h

Les notes sont affichées au
dprtmnt j'espère j ai affiché
pour tout le monde.

👍 32

👍 32

💬 3

قسم اللغة والأدب ...
_ العربي _ جامعة مولود معمري تيزي وزو
11 oct. 2020

Slm na7taj li ya9raw mstr 1
Adab hadit ybano hna

👍 11

👍 11

💬 15

← publication de

قسم اللغة والادب ...
العربي_جامعة مولود معمري تيزي وزو
15 oct. 2020



👍 27

👍 27 💬 13

📷 Votre commentaire... GIF 😊

← publication de

قسم اللغة والادب ...
العربي_جامعة مولود معمري تيزي وزو
4 j



👍 36

👍 36 💬 14

samedi... L'aime Répondre

📷 Votre commentaire... GIF 😊

الرمز	المعنى
	الْحَزَن
	البكاء
	السُرور أو الابتهاج
	الغضب
	الهدوء

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية اللغات

قسم اللغة العربية وآدابها

استبانة البحث الموجه إلى طلبة كلية الآداب واللغات جامعة مولود

معمري تيزي وزو

إشراف:

أ. راجاح جميلة

إعداد الطالبتين:

بوصفا مسيلة

فداني كريمة

يشرفنا نحن كطالبتين في مستوى ماستر 2 من قسم اللغة العربية وآدابها، تخصص لسانيات تطبيقية. أنّ نضع بين أيديكم هذه الاستبانة الخاصة بالموضوع الذي ننجزه بعنوان «الممارسات اللغوية لدى الطلبة الجامعيين في شبكات التواصل الاجتماعي طلبة قسم اللغة العربية وآدابها بجامعة مولود معمري -أنموذجا- وتشمل هذه الاستمارة على مجموع من الأسئلة التي نرجو أن تفضلوا بالإجابة عنها بكل موضوعية و وضاحة لأنه كلما كانت إجاباتكم كذلك ساعدتنا في انجاز بحثنا.

شكر

البيانات الشخصية:

1. الجنس

ذكر

أنثى

2. السن

من 16 إلى 20 سنة

من 21 إلى 25 سنة

من 26 إلى 30 سنة

3. التخصص

4. المستوى الجامعي:

ليسانس

ماستر

ماجستير

محور | الممارسات اللغوية وعادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك.

1. هل تستخدم شبكة الفيس بوك؟

دائماً

أحياناً

نادراً

2. ما هي الشبكات الاجتماعية الأخرى التي تستخدمها؟

تويتر Twitter

لينكدان Linked in

ماي سباس My space

- انستغرام Instagram
- يوتيوب YouTube
- جوجل بلوس Google plus

..... أخرى أذكرها

3. ما المدة الزمنية التي تستغرقها في استخدام الفيس بوك يوميا؟

- أقل من ساعة إلى ساعتين
- من ساعتين إلى أربع ساعات
- أكثر من أربع ساعات يوميا
- لا أستخدم الموقع بشكل يومي

..... أخرى

4. ما اللغة الأكثر استخدامًا في شبكات التواصل الاجتماعي عامة، الفيس بوك

خاصة؟

- العربية
- الأمازيغية
- الفرنسية
- الإنجليزية

6- ما هي اللغة التي تعتمد بها في الصفحة الأولى من حسابك في شبكة الفيس بوك؟

- العربية
- الأمازيغية
- الفرنسية
- الإنجليزية

7- ماهي اللغة التي تفضل أن تنشر بها؟ (اختر واحدة فقط)

العربية الفصحى

العربية العامية

الأمازيغية

الفرنسية

الإنجليزية

محور أثار استخدام الفيس بوك على الممارسات اللغوية.

1- ما مدى استخدامك اللغة العربية على شبكة الفيس بوك؟

بصفة كبيرة

إلى حد ما

بصفة نادرة

2- هل تعطي أهمية لأن تكون اللغة العربية التي تستخدمها سليمة وصحيحة؟

بالتأكيد

بعض أحيان

نادرا

3- هل تعوض الحروف العربية بالحروف اللاتينية والرموز والأرقام؟

كثيرا

غالبا

نادرا

4- هل تستعمل لغة واحدة أو المزج بين عدة لغات

لغة واحدة

المزج بين اللغات

5- كيف يمكن تقييم مستوى استخدام اللغة العربية في شبكة الفيس بوك؟

ممتاز

جيد

مقبول

دون مستوى

فهرس الموضوعات

إهداء

شكر وتقدير

1..... مقدمة

الفصل الأول

اللغة العربية وشبكات التواصل الاجتماعي

7..... مدخل

8..... 1- مفهوم اللغة

8..... ا- لغة

8..... ب- اصطلاحا

10..... 2- التواصل

10..... ا- لغة

10..... ب- اصطلاحا

12..... 3- عناصر عملية التواصل

15..... 4- اللغة العربية وخصائصها

15..... ا- مفهوم اللغة العربية

17..... ب- خصائص اللغة العربية

19..... 5- مفهوم الممارسة اللغوية

19..... 6- مفهوم الاختصارات اللغوية

20..... 7- خصائص الاختصارات اللغوية

22..... 8. شبكات التواصل الاجتماعي وخصائصها

22	أ. تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
23	ب. أنواع الشبكات وأشهرها
26	ج - خصائص شبكات التواصل الاجتماعي
27	خلاصة الفصل

الفصل الثاني

الفصل الثاني دراسة ميدانية

29	مدخل
29	1- منهج الدراسة
31	2- تحليل البيانات الشخصية
33	المحور I : الممارسات اللغوية وعادات استخدام الطلبة لشبكة الفيس بوك
40	محور II : آثار استخدام الفيس بوك على الممارسات اللغوية
48	خاتمة
51	قائمة المصادر والمراجع
54	فهرس الجداول
56	الملاحق
66	فهرس الموضوعات

الملخص:

نتناول في هذه الدراسة واقع الممارسات اللغوية في شبكات التواصل الاجتماعي، فمع انفجار الثورة المعلوماتية والعولمة، وظهور المجتمع الافتراضي يعيش العالم عامة والجزائر خاصة على وقع تداعيات هذه الشبكات على الهوية والثقافة، وكذلك اللغة بوصفها الأداة الفعّالة التي بواسطتها يربط الفرد صلته بمجتمعه، وعليه حاولنا النظر في واقع استخدام اللغة العربية في شبكة الفيس بوك.

في ظل انتشار لغة شبكية تتميز بخصائص غريبة قد تهدّد بنية اللغات، بل وجودها أيضا خاصّة لما يتمتع به الفيس بوك من انفتاح على المكان، وما يوفّره من إمكانيات وميزات تجعله من الصعب التهكم بتداعياته. وقد توّصلنا في الدراسة إلى نتيجة عامة مفادها أنّ ما يهدّد اللغة العربية فعلا هو سوء الممارسة، ممّا يجعلها تكون في موقف حرج إن صحّ القول أمام غيرها من اللغات.

الكلمات المفتاحية أو الدّالة: اللغة، التواصل، اللغة العربية، شبكات التواصل الاجتماعي، الفيس بوك.